

القدرة التنبؤية لإستخدام الهيموجلوبين السكري كمؤشر للكشف المبكر لتلوث جرح
عظمة القص بعد إجراء جراحة قصور الدورة الدموية للشرايين التاجية لمرضي السكر

رسالة مقدمه

لتوطئه الحصول علي درجة الماجيستير في جراحة القلب والصدر

من الطبيب

محمد فرحات حلمي حسن

(بكالوريوس الطب والجراحة)

كلية الطب - جامعة الفيوم

تحت إشراف

الاستاذ الدكتور / طارق احمد نصير

أستاذ جراحة القلب والصدر

كلية الطب – جامعة القاهرة

الاستاذ م. دكتور / أحمد نبيل خلاف

أستاذ مساعد جراحة القلب والصدر

كلية الطب – جامعة الفيوم

الدكتور / حسام فتحي علي سيد

مدرس جراحة القلب والصدر

كلية الطب – جامعة القاهرة

كلية الطب

جامعة القاهرة

٢٠١٦

مقدمه

ان عمليه زراعة الشرايين التى تستخدم لعلاج قصور الشرايين التاجيه تعد من اكثر الجراحات دقه و تعقيدا و تستخدم فى علاج قصور الشرايين التاجيه منذ سنه ١٩٦٠ م

و قد اظهرت النتائج ان عمليه ترقيع الشرايين التاجيه تتفوق على العلاج الدوائى من حيث التحسن الاكلينيكي و البقاء مده اطول على قيد الحياه , و لقد تحسنت نتائج تلك العمليات مؤخرا و ذلك نظرا لخبره الجراحين و تطور اساليب الجراحة و التخدير و اجهزة التنفس الصناعى

ان مرض السكرى يعد من اكثر الامراض انتشارا و شيوعا و بات لا يمثل فقط مشكله طبيه فحسب انما يمثل ايضا مشكله اجتماعية كبرى و يظهر تزايد مستمر فى اعداد المصابين به سنويا ليشكل حوالى من ٢ % الى ٤ % من سكان العالم

ان حوالى ربع عمليات ترقيع الشرايين التاجيه تجرى لمرضى مصابين بداء السكرى , و تشكل هذه العمليه تحدى اكبر و ذلك نظرا لكثافة و انتشار تصلب تلك الشرايين و لديهم ايضا خطر انسداد الدعامات بعد تركيبها بواسطه قسطره الشرايين التاجيه

من الخبره الاكلينيكيه لجراحين القلب و الصدر ان عمليات ترقيع الشرايين التاجيه تكون اكثر تعقيدا و صعوبه فى المرضى المصابى بمرض السكر اكثر من هؤلاء غير المصابين به و ذلك لكثافة انتشار المرض بتلك الشرايين , كما انها تحمل خطرا اكبر من ناحيه المضاعفات الوارد حدوثها بعد الجراحة مثل التهاب عظمة القص و الالتهاب الرئوى و غيرها و تحمل معدل اكثر من البقاء لفترة اطول فى المستشفى و الوفاة

ان جزئ الهيموجلوبين السكرى ينتج من ارتباط الجلوكوز بالهيموجلوبين و تم فصله للمره الاولى عام ١٩٥٨ م و يعتمد تركيزه بالدم على معدل الجلوكوز بالبلازما و كذلك على عمر كريات الدم الحمراء الذى يتراوح ما بين ١٠٠ الى ١٢٠ يوم , و مستوى الهيموجلوبين السكرى بالدم يعكس حاله نسبه السكر بالدم ل ٣ - ٤ أشهر السابقة

ان مستوى الهيموجلوبين السكرى اكثر من ٦.٥ % يتسق مع تشخيص مرض السكر و
ان النسبه ما بين ٥.٧ % - ٦.٤ % تعد مرحلة ما قبل الاصابة بالمرض, و توصى المبادئ
التوجيهيه الاخبارة بان تبقى الهيموجلوبين السكرى اقل من ٧%

ان تلوث جراح عظمة القص بالرغم من كونه مشكلة نادرة الحدوث , الا انه يعتبر احد
اخطر المضاعفات التى تتبع جراحات القلب و تؤدى الى مضاعفة تكلفة العلاج و زيادة
المخاطر المرضيه و نسبة حدوث الوفاة

قسم تلوث جرح عظمة القص الى قسمين :

١. التلوث السطح لجرح عظمة القص : و هو التلوث الذى لا تعدى الانسجة تحت الجلد
 ٢. التلوث العميق لجرح عظمة القص : و يشمل التهاب عظمة القص و التهاب الحيزوم
- اختلفت العديد من الدراسات العلمية حول نسبة حدوث تلوث جرح عظمة القص . الغالبية
العظمة من هذه الدراسات سجلت نسباً تتراوح من ٩ % الى ٢٠ % بينما نسبة حدوث
الالتهاب الحيزوم حوالى ٤ . % الى ٤ %

و توجد عدة عوامل تساعد الى حدوث تلوث جرح عظمة القص . من هذه العوامل:

- قبل الجراحة : السن , النوع , الوزن , مرض السكر و مدة اقامة المرض بالمستشفى
- كما وجد عوامل اثناء الجراحة مثل مدة الجراحة و استخدام الشريان التدى الداخلى
- أما العوامل التى بعد الجراحة مثل مدة مكوث المريض على جهاز التنفس الصناعى
لفترة طويلة و مكوث المريض فى الرعاية و اعادة استكشاف الجرح نتيجة حدوث
نزيف

النتائج

شملت هذه الدراسة ٥٠ مريض يعانون من مرض السكرى خضعوا لاجراء جراحة قلب مفتوح لترقيع الشرايين التاجية بمستشفى القصر العيني تم تقسيم المرضى الى مجموعتين حسب نسبة الهيموجلوبين السكرى بواقع ٢٥ مريض لكل مجموعة :

١. نسبة الهيموجلوبين السكرى اقل من ٧ %
٢. نسبة الهيموجلوبين السكرى اكثر من ٧ %
- ٣٠ % من المرضى لديهم التهاب عظمة القص , ١٤ % لديهم التهاب سطحي بينما ١٠ % لديهم التهاب عميق يصل الى عظمة القص و الحيزوم.

التوصيات

- ضرورة توعية المواطنين حول مرض السكر و اعراضه و اخطاره و كيفيه علاجه و التحكم فيه و كذلك اهمية متابعة مستوياته .
- ضرورة الاهتمام بتحضير المرضى قبل الجراحة و ايقاف التدخين قبل العملية باسبوعين , كذلك حلق شعر الجسم صباح يوم العملية.
- وضع قواعد التحكم فى نقل العدوى فى قسم جراحة القلب و الصدر و كذلك غرف العمليات و الرعاية المركزة الخاصة بذلك.
- تأجيل العملية فى حاله ما اذا كان مستوى الهيموجلوبين السكرى اكثر من ٧% مع وضع جداول صارمه للتحكم فى نسبة السكر.
- خفض الوزن فى حاله السمنة المفرطه يودى الى تقليل نسبه المضاعفات بعد العملية.
- التشخيص المبكر للالتهاب السطحي ضرورى للتقليل من نسبه الالتهاب العميق لعظمة القص و الحيزوم .